

وسائل الاتصال الالكترونية وعلاقتها بمتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية
للهيئات في الاندية الرياضية بكرة اليد

م.م ضياء احمد عسكر أ.د قصي فوزي خلف

أ.د صادق عباس علي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

هناك اهتمامات متزايدة في تقديم المعلومات الى جميع متخذي القرارات بالوقت المناسب لاتخاذ القرارات الرشيدة، وذلك لمواكبة التطورات السريعة التي حققت تغيرات بنوية للمؤسسات الرياضية، ومن هنا تبرز أهمية البحث في ايجاد نظام للاتصالات الادارية لمواكبة التطور السريع. وكانت مشكلة البحث هي القرارات الادارية تتأثر بعوامل عديدة قد تعيق عملية صنع واتخاذ القرارات ومتابعة والتنفيذ للقرارات او التأخر في اصدارها بصورة صحيحة، لذلك أرتأى الباحثون التعرف وسائل الاتصال الالكترونية وعلاقتها بمتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية لتحقيق أهداف بحثهم التي هي:

1-بناء وتطبيق مقياس لوسائل الاتصال الالكترونية لمتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية للهيئات في الاندية الرياضية بكرة اليد.
2-التعرف على العلاقة بين وسائل الاتصال الالكترونية ومتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية للهيئات في الاندية الرياضية بكرة اليد.
وقد استعمل الباحثون المنهج الوصفي على وفق الأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية، واشتملت عينة البحث على اعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية، والمسجلين لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد للموسم الرياضي (2018، 2019) والبالغ عددهم (32) نادياً و(270) أدارياً، اذ تمثل ب (12) نادي للدرجة الممتازة، (20) نادي للدرجة الاولى والذين تم اختيارهم بطريقة عمدية وتم تقسيمهم الى (10) للتجربة الاستطلاعية و(100) للبناء والتقنين و(60) للتطبيق.

وقام الباحثون بعرض النتائج التي توصلوا إليها من خلال الوسائل الاحصائية وهي النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والفاكروناخ ومربع كاي على شكل جداول ثم قاموا بتحليل الجداول ومناقشة النتائج معززين ذلك بالمصادر العلمية ومن خلال ذلك تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات أهمها:

1-وجود علاقة ارتباط معنوية بدرجة عالية بين وسائل الاتصال الالكترونية ومتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية مما يؤكد من أن لوسائل الاتصال الإدارية أثر كبير في فاعلية القرارات الإدارية.
2-أن وسائل اتصال الالكترونية المتطورة تعمل على تنمية المهارات الإدارية والوصول إلى نتائج جيدة لحل المشكلات ومتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية .

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثون بما يأتي:

3-اعتماد مقياسي وسائل الاتصال الالكترونية لمتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية للهيئات في الاندية الرياضية في قياس الظاهرتين كمنهج منتظم.

4- ضرورة تنمية وتطوير نظام اتصال الالكترونية الحديثة لدى أعضاء الهيئات الإدارية لأندية الرياضة ضمن إطار واسع في حل جميع المشكلات الإدارية ومتابعتها.

Electronic Means of Communication and their Relationship with follow-up and of implementation the Administrative Problems of Committees of Handball Sports Clubs

Eng. Diao Ahmed Askar,

Prof. Qusay Fawzi Khalaf

Prof. Sadiq Abbas Ali

There are increasing interests in providing information to all decision-makers in a timely manner to make rational decisions, in order to keep pace with the rapid developments that have made structural changes for sports institutions. Hence, the importance of the research lies in finding a system of administrative communications to keep pace with the rapid development. The research problem was that the administrative decisions were affected by many factors that may hinder the process of making and taking decisions to determine or delay the issuing of the problems correctly. Therefore, the researchers decided to identify the written means of communication and their relationship with identifying administrative problems to achieve their research objectives which are:

1-Building and applying a scale for written means of communication to determine the administrative problems of committees of handball sports clubs .

2-Knowing the relationship between written means of communication and defining the administrative problems of committees of handball sports clubs.

The researchers used the descriptive method according to the survey method and the correlational relationships. The sample included the members the administrative committees of sports clubs registered in the Iraqi Central Handball Federation for the sports season (2018, 2019); their number is (32) teams and (270) administrative, as they represent (12) teams from the premier league and (20) teams from the first degree, who were deliberately chosen and divided into (10) for the exploratory experiment, (100) for construction and codification, and (60) for the application.

The researchers presented their results through statistical means which are the percentage, arithmetic mean, standard deviation, vakronbach, and Chi square in the form of tables. Then, they analyzed the tables and discussed the results, reinforcing this with scientific sources, and through this a number of conclusions were reached, the most important of which are:

1-There is a high degree of correlation between written means of communication and identification of administrative problems, which confirms that administrative means of communication have a significant impact on the effectiveness of administrative decisions.

2-The developed written administrative communication methods work to develop the administrative skills and reach good results to solve problems.

In light of the findings, the researchers recommend the following:

1-Adopting the standards of written means of communication to determine the administrative problems of committees in sports clubs in measuring the two phenomena as a systematic approach.

2-The necessity of developing the modern administrative communication system among members of the administrative committees of sports clubs within a broad framework in solving all administrative problems .

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

وبفعل التطور السريع في نظام الاتصالات الادارية، اصبح هنالك اهتمامات متزايدة في تقديم المعلومات الى جميع متخذي القرارات بالوقت المناسب لاتخاذ القرارات رشيدة، وهذا يعني اننظم المعلومات التقليدية اصبحت اقل ملائمة في تقديم المعلومات الى متخذي القرارات، اذ فقدت المعلومات اهم خصائصها النوعية وهي الملائمة (التوقيت المناسب)، ومن هنا برزت الحاجة لوجود نظام معلومات جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الادارية ليكون قادر على توفير معلومات ذات جودة عالية بالوقت المناسب تساهم في ترشيد القرارات، بهدف تحقيق تنمية اقتصادية مما تنعكس على الحياة الاقتصادية والاجتماعية الرياضية بشكل ايجابي.

يشهد العصر الحديث تطورات سريعة حققت تغيرات بنوية في المجتمع والمؤسسات الرياضية، فبالأمس كانت الثورة الصناعية واليوم ثورة المعلومات وكلاهما استند إلى تكنولوجيا جديدة لم تكن معروفة من قبل ولم يكن ظهورهما ممكنا لو لم تظهر التكنولوجيا الملائمة لكل منهما.

والهيئات الادارية الحالية للأندية العراقية هي بمثابة الهيئة التنفيذية للنادي الرياضي والتي تصدر القرارات الادارية المرتبطة بعوامل عديدة فضلاً عن حاجتها الى التواصل الداخلي مع الهيئة الفنية واللاعبين او التواصل الخارجي المتمثل بالأندية الأخرى أو بقية مؤسسات الدولة وهذا التواصل يأتي من خلال وسائل التواصل، وقد تتأثر القرارات الادارية بعوامل عديدة تعيق صنع واتخاذ القرارات، او قد تؤدي الى متابعة والتنفيذ للقرارات الادارية وحلها، ومن هنا تبرز أهمية البحث في ايجاد نظام للاتصالات الادارية لمواكبة التطور السريع لذلك أرتأى الباحثون بناء مقياس لوسائل الاتصال الالكترونية وعلاقتها بمتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية للهيئات في الاندية الرياضية بكرة اليد.

1-2 مشكلة البحث

ان الاتصال ضرورة من ضروريات البنية الاساسية لأي منظمة بالإضافة الى أنه عمل نقل وتبادل المعلومات الخاصة بالمنظمة والاتصال الى جانب كونه عملية ادارية فهو أيضاً عملية اجتماعية عن طريقها تتفاعل الجماعات العمل مع بعضها سواء داخل المنظمة أو خارجها فضلاً عن ذلك ان عملية الاتصال هو العنصر الاساسي والمحرك لعمل التنظيمات باعتباره جزء لا يمكن تجاهله او اغفاله في العملية التنظيمية أو الانتاجية للمنظمة مهما كانت عمل ووظيفية كل المؤسسة حكومية .

ان عملية الاتصال الادارية كلما كانت أثر كفاءة وفعالية كلما كان امكن بنقل المعلومات الى الطرف المسؤولة في اتخاذ القرارات داخل المنظمة بشكل مرن وفي وقت مناسب حيث ان عملية اتخاذ القرارات يبنى اساساً على معطيات معينة من أهمها توافر المعلومات الصحيحة ذات الصلة بالموضوع المطلوب اتخاذ القرار به .

ومن هنا برزت مشكلة البحث بأن القرارات الادارية تتأثر بعوامل عديدة قد تعيق عملية صنع واتخاذ القرارات هي متابعة والتنفيذ للقرارات او التأخر في اصدارها بصورة صحيحة، لذلك أرتأى الباحثون التعرف وسائل الاتصال الالكترونية وعلاقتها بمتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية للهيئات في الاندية الرياضية بكرة اليد.

1-3 أهداف البحث

1- بناء وتطبيق مقياس لوسائل الاتصال الالكترونية لمتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية للهيئات في الاندية الرياضية بكرة اليد.

2- التعرف على العلاقة بين وسائل الاتصال الالكترونية متابعة والتنفيذ للقرارات الادارية للهيئات في الاندية الرياضية بكرة اليد.

1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: الهيئات الادارية في الاندية الرياضية بكرة اليد.

1-4-2 المجال المكاني: الاندية الرياضية بكرة اليد في الدوري الممتاز والدرجة الاولى.

1-4-3 المجال الزمني: 2019/2/5 ولغاية 2019/12/15.

2- الدراسات النظرية

2-1 الاتصالات الإداري

تعتبر عملية الاتصال جزءاً لا يتجزأ من عملك لمنظمة، إذ تمارس القيادة ويتحقق التنسيق من خلال الاتصال إذن فكلما ازداد فهم المدراء لمشكلات الاتصالات حسنت مهاراتهم فيه، كلما ازداد تفاعلية المنظمة، ويعرف الاتصال على انه هو " المفهوم الذي يشير الى العملية أو الطريق التي تنتقل بها الافكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه". (4:201) واساليب الاتصالات عديدة ومتبادلة، واختيار أي منها يتوقف على الظروف المتاحة بالمنظمة ،ومن أهم وسائل الاتصال هي الاتصال المكتوبة والتي تتضمن مثلاً التقارير ، والأوامر والتعليمات المكتوبة والمنشورة والكتب الدورية والشكاوي، والمذكرات والاقتراحات. (9:257)

اما الاتصال في المجال الرياضي يعد وسيلة من وسائل نقل المعلومات بين الادارة العليا والجهات التنفيذية ويمثل الاتصال أهمية كبيرة في ارتفاع مستوى اداء الافراد والمؤسسات الرياضية، فالاتصال في المجال الرياضي يحتوي على نفس مكونات عملية الاتصال الاداري، وقد يحدث بين المؤسسات كوزارة الشباب والرياضية والمؤسسات عن الرياضية في القطاع الاهلي. (8:118)

والاتصالات الادارية في المجال الرياضي كثيرة جداً مثل تلك الاتصالات التي تتم بين المنظمات الرياضية وبعضها البعض سواء على المستوى المحلي أو القاري أو الاقليمي أو الدولي.

2-2 الهيئات الإدارية

الهيئة الادارية هي الهيئة التي تتكون من اعضاء يتم انتخابهم بطريقة ديمقراطية وتعتبر الهيئة الادارية السلطة التنفيذية لسياسات واهداف الاندية الرياضية وبالرغم من اتسام كل الاندية بسمات تميزه عن الاندية الاخرى الا ان مسؤوليات الهيئات الادارية وتشكيل اعضائها تتشابه في مختلف انواع الاندية. (23:3)

وتعتبر القرارات الادارية التي تتخذها الهيئات الادارية للأندية الرياضية كثيرة كقرارات تحديد مشكلة المتعلقة بالتدريب أو الاعداد أو اللعب وغيرها وكذلك القرارات الجوهرية التي تتخذ في كل مرحلة من مراحل عملية حل المشكلات، وعملية اتخاذ القرارات تتأثر بوسائل الاتصال لأن متخذ القرار في حاجة الى المعلومات أو البيانات في تحديد المشكلة وفي تحليلها وفي اختيار بين البدائل والتنفيذ والمتابعة والتقييم. لذلك يؤكد الباحثون على الهيئات الادارية في الاندية الرياضية الاهتمام بالنظام الاتصالات الادارية ووسائلها لما لها من دور فاعل في تحديد واجبات العمل الاداري للعاملين في سير العملية التدريبية والادارية للنادي كتحديد مواعيد البطولات لكي يتيح لها فرص في اتخاذ القرارات المناسبة والفاعلة لتحقيق الاهداف المرسومة وبالخصوص لأعضاء الهيئة الادارية والمدربين واللاعبين في تحقيق الافضل في المنافسات الرياضية.

3 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3 - 1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي على وفق الأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية والدراسات المعيارية، لأنه يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد حلها ويحقق مقاصد البحث.

3 - 2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بأعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية، والمسجلين لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد للموسم الرياضي (2018، 2019) والبالغ عددهم (270) عضواً هيئة الادارية، وبواقع (32) نادياً، اذ تمثل ب (12) نادي للدرجة الممتازة، (20) نادي للدرجة الاولى، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وقد وزعت العينة على وفق مايتطلب بناء المقياس وتصميمه وتطبيقه حيث تم اختيار (60) عضواً لعينة التطبيق، و(100) عضواً لعينة البناء والتقنين و(10) أدارياً للتجربة الاستطلاعية واجراء الاسس العلمية.

3-3 وسائل جمع المعلومات والبيانات والأجهزة المستخدمة

3-3-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية. - شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) - المقابلات الشخصية .
- أسماء الخبراء والمختصين حول مجالات المقياسين. - أسماء الخبراء والمختصين حول فقرات المقياسين.
- فريق العمل المساعد. - المقياس.

3-3-2 الأدوات والاجهزة المستعملة في البحث

- جهاز حاسوب نوع (DELL) عدد (1). - حاسبة الكترونية يدوية نوع (COSIO) عدد (1).

- أدوات مكتبية (أوراق، أقلام) .

3-4 خطوات التصميم والبناء والإجراءات الميدانية

3-4-1 تحديد فقرات المقياس

قام الباحثون بتحديد الفقرات لمقياس وسائل الاتصال الالكترونية وقد عرضت هذه الفقرات على الخبراء والمختصين البالغ عددهم (20) خبير او مختصاً وذلك لتحديد الفقرات الرئيسة لمقياس وسائل الاتصال الالكترونية وبيان صلاحية هذه الفقرات او تعديلها او اقتراح الفقرات اخرى. وبعد تحليل اجابات الخبراء باستخدام قانون مربع كاي لاتفاق اراء الخبراء تحددت الفقرات المقياس من خلال الاعتماد على النسبة المئوية وهي (75%) فاكثر لقبول المجالي بواقع اتفاق (15) خبيراً من اصل (20) خبيراً، وقد تم الاتفاق على جميع الفقرات المقياس وسائل الاتصال الالكترونية.

3-4-1-1 إعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياسين

بعد إجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين والاطلاع والوقوف على الكيفية التي تمت بها طريقة صياغة الفقرات في بعض المقاييس المشابهة ذات العلاقة بموضوع البحث في حقل الإدارة والتنظيم ولاسيما في المجال الرياضي. قام الباحثون بصياغة فقرات المقياس الخاص بموضوع الدراسة، محاولون فيها مراعاة السهولة والوضوح والاختصار في صياغة الجمل وتركيبها، مع المحاولة قدر الإمكان تلافي اختلاف أفراد العينة في تفسيرها وفهم معناها، وبذلك فقد بلغ عدد فقرات مقياس وسائل الاتصال الالكترونية بصيغتها الأولية (19) فقرة

3-4-1-2 عرض فقرات المقياسين على الخبراء والمختصين

بعد أن تم إعداد المقياسين بصورتها الأولية، والذي احتوى على (19) فقرة قاما لباحثون بعرض المقياس بصيغته الأولية مجموعة من الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الإدارية والنفسية وذلك للحكم على صلاحيتها وإجراء ما يروونه مناسباً، فضلاً عن أخذ رأيهم في استعمال السلم الخماسي لتقدير الدرجات.

ثم قام الباحثون بتحليل النتائج التي استحصلوا عليها من آراء الخبراء وتوجيهاتهم، واستعملوا النسبة المئوية كمعيار لقبول فقرات المقياس أو رفضها، وبذلك فقد قبلت الفقرات المتفق عليها بنسبة (75 %) فأكثر من المحكمين على أنها صالحة ومناسبة . وقد تم التعامل مع الفقرات إحصائياً بتطبيق النسبة المئوية بدلالة (كا2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وبقيمة جدولية تساوي (84,3) ، مما يدل على معنوية هذه النسبة وهي تمثل (15) خبيراً من أصل (20) خبير .

وكذلك قام الباحثون بإعادة صياغة بعض الفقرات التي أبدى الخبراء والمختصين ملاحظاتهم وآرائهم حولها، وبذلك فقد استبعدت (5) فقرات من أصل (19) فقرة بالنسبة لمقياس وسائل الاتصال الالكترونية.

3-1-4-3 أسلوب تصحيح فقرات المقياس

للحصول على الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس، فقد وضعت الدرجات المناسبة لكل الفقرات ووزعت على البدائل الخمسة التي تم تحديدها في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة.

وبما أن الفقرات قد صيغت بالاتجاه الإيجابي فقد أعطي الوزن للفقرات كما هو مبين في الجدول (1)، وبعدها تم جمع الأوزان لكل الفقرات على وفق الوزن المحدد مسبقاً لكل فقرة من فقرات المقياس، ويكون الناتج هو الدرجة التي تعبر عن مقياس نظام الاتصالات الادارية الالكترونية للهيئات الإدارية في الأندية الرياضية.

جدول (1)

يبين أسلوب تصحيح فقرات المقياسين

اتجاه الفقرة	أُتفق دائماً	أُتفق غالباً	أُتفق أحياناً	أُتفق نادراً	لا أُتفق
إيجابي	5	4	3	2	1

3-1-4-4 التجربة الاستطلاعية

من أجل معرفة الصعوبات والمعوقات التي من الممكن أن تواجه عملية تطبيق المقياس، لذلك قام الباحثون بتطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (10) أعضاء في الهيئات الادارية في الأندية الرياضية في محافظة البصرة بتاريخ (2019/6/5) ولغاية (2019/6/17) وذلك لمحاولة تلافي الصعوبات والمعوقات التي تعترض التطبيق خلال الاختبار الرئيس للبحث، ليتم تحقيق أعلى مستوى ممكن من النجاح عند تطبيق المقياس الرئيس على عينة البحث. وبذلك أصبح المقياس جاهز لتطبيقه على عينة البناء والتي شملت (100) عضواً.

3-5 التجربة الرئيسة

من أجل تحديد القوة التمييزية لفقرات المقياس وأيضاً لأجل استخراج الأسس العلمية للمقياس، قام الباحثون بإجراء تجربة تطبيق مقياس نظام الاتصالات الادارية الالكترونية على عينة البناء والتي تتكون من (100) عضو هيئة إدارية موزعين على محافظات القطر وتم ذلك من 2019 /5/16 إلى 2019 /7/11 حيث قام الباحثون بعملية توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة وطلب من هم قراءة التعليمات التي تخص عملية الإجابة على الاستبيان مع ملء المعلومات الخاصة فيها، بعدها قام الباحثون بتدقيق إجابات أفراد العينة لغرض التأكد من سلامة الإجابة على جميع الفقرات المقياس.

3-6 التحليل الإحصائي للفقرات

من أجل تحسين نوعية الاختبار أجرى الباحثون تحليلاً إحصائياً للفقرات، لذا فقد اعتمد الباحثون أسلوب المجموعتين الطرفيتين لتحليل فقرات المقياس، وبلغ قوام كل منهما (27) عضواً، وليكون عدد الاستمارات

المأخوذة (54) استمارة من المقياس، وحتى يتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة فقد استخدم الباحثون اختبار (T)، وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية لاستخراج القوة التمييزية لل فقرات ظهرت النتائج الآتية:
 أولاً : أن القيمة التائية لمقياس نظام الاتصالات الادارية الالكترونية تراوحت بين (9,870 _ 1,145) وإن حدود الأوساط الحسابية لدرجات فقرات المجموعة العليا تراوحت بين (3,518 - 4,370)، في حين تراوحت الأوساط الحسابية لدرجات المجموعة الدنيا بين (333,2 - 591,3)، وبمقارنة مستوى الدلالة (Sig-2- tailed) مع (0.05) نجد أن هناك (5) فقرات كان مستوى دلالتها الإحصائية أكبر من (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية لتلك الفقرات بين المجموعتين العليا والدنيا وعليه استبعدت من مقياس نظام الاتصالات الادارية المكتوبة وبذلك فقد أصبح عدد فقرات المقياس (14) فقرة ،

ثانياً: ولحساب معامل الاتساق الداخلي لل فقرات استعمل الباحثون معامل الارتباط (بيرسون) لإيجاد علاقة الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم على المقياس (درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس)، فقد استبعدت (2) فقرات لعدم وجود دلالة إحصائية في ارتباطها مقارنة بمستوى الدلالة (0.05)، وبهذا فقد أصبح عدد فقرات المقياس (14) فقرة.

3-7 مؤشرات الصدق والثبات والموضوعية

3-7-1 الصدق: اعتمد الباحثون على الانواع الاتية من الصدق

1- الصدق الظاهري: يعد الصدق الظاهري احد انواع الصدق الذي يتضح من خلال محتويات المقياس وم خلال الفقرات في قياس السمة او الظاهرة المراد قياسها، لذلك قام الباحثون بعرض الفقرات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية، وذلك للتعرف على مدى صلاحية هذه الفقرات ودرجة وضوحها وطرائق صياغتها اذا جمع الخبراء على ان فقرات المقياس واضحة وسهلة الصياغة من حيث المضمون وغير مطولة.

2- صدق البناء

أ. أسلوب المجموعتين الطرفين: استخرجت القوة التمييزية لل فقرات في مبحث تحليل الفقرات إحصائياً وفي ضوءها تعرف الباحثون على الفقرات القادرة على التميز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة.

ب. معامل الاتساق الداخلي: للتأكد من ان محتويات المقياس تمثل الهدف الذي وضع من اجله، فقد قام الباحثون بأجراء هذه العملية الاحصائية عند التعرف على الاتساق الداخلي للمقياس، وتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للمقياس مما يدل هذا المعامل على الاتساق الداخلي للمقياس.

3-7-2 الثبات: ولغرض التأكد من ثبات مقياس نظام الاتصالات الادارية الالكترونية فقد استعمل الباحثون

طريقتين هما:-

1- طريقة التجزئة النصفية

قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة البناء والبالغ عددهم (100) عضواً، وبعد تصحيح اجاباتهم على فقرات المقياس بعد ذلك قسمت الفقرات الى قسمين هما: الفقرات ذات الارقام الزوجية، والفقرات ذات الارقام الفردية واستعمل الباحثون معامل الارتباط البسيط بيرسون للتعرف على علاقة الارتباط والتي بلغت (0,742) ومن ذلك حصلنا على نصف الاجابة ثم قام الباحثون بتطبيق سبيرمان براون للحصول على النتيجة كاملة للمقياس وقد كانت نتيجة مقياس نظام الاتصالات الادارية المكتوبة (0,854) ووجد ان المقياس ثابت وكما في الجدول (2).

جدول (2)

يبين معامل ارتباط (الثبات) بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

المقياس	قيمة (ر) قبل التصحيح	قيمة (ر) بعد التصحيح	الفاكرونباخ
وسائل الاتصال الالكترونية	0,742	0,854	0,752

2- طريقة الفاكرونباخ

" تعد من اكثر مقاييس الثبات شيوعا واكثرها ملاءمة للمقاييس ذات الميزان المتدرج اذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل ". (2:78) قام الباحث باستخدام هذه الطريقة لاستخراج الثبات من خلال تطبيق معادلة الفاكرونباخ باستخدام الحقيبة الاحصائية اذ تبين ان قيمة معامل الثبات لنظام الاتصالات الادارية المكتوبة (0,752) وهو مؤشر على معامل ثبات عالٍ للمقياس.

3-8 معامل الالتواء : وللتعرف على مدى قرب أو بعد اجابات العينة من التوزيع الطبيعي قام الباحثون بحساب معامل الالتواء باستخدام البرنامج الاحصائي اذ بلغ (0,43) لمقياس وسائل الاتصال الالكترونية .

شكل (3)

يبين معامل الالتواء المقاييس

المقياس	س~	ع	منوال	معامل الالتواء
وسائل الاتصال الالكترونية	150,4	33,2	165	-0,43

3-9 الدرجات المعيارية للمقياس : قام الباحثون بمعالجة نتائج المقياس احصائياً من خلال استعمال الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة الزائفة والدرجة التائفة وملحق (1) يوضح ذلك، اذ يبين الدرجات المعيارية للمقياس ومجالاته.

3-10 المستويات المعيارية للمقياس: استعمل الباحثون منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس)، لغرض الحصول على منحنى التوزيع الاعتدالي للبيانات على طبيعة العينة وعددها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة، فكلما

زاد حجم العينة وكانت الاختبارات مناسبة اقتربنا عند توزيع البيانات من شكل المنحنى الاعتدالي، وقد اختار الباحث أن تكون هناك (5) مستويات للمقياس، وتقسّم الدرجات المعيارية إلى (5) مستويات والدرجات المعيارية المعدلة تتكون من (12 درجة)، فإن المستوى الواحد = 2,1 وحدة معيارية، وكما موضح في الشكلين (1) ومبين في الجدول (4).

جدول (4)

يبين الدرجات والمستويات المعيارية والدرجات الخام لمقياس نظام الاتصالات الادارية ومجالاته

الدرجة في المنحنى	المستويات	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام لمقياس وسائل الاتصال الالكترونية
4,86	جيد جدا	68 . 80	59 - 70
24,52	جيد	56 . 68	48 - 58
40,96	متوسط	44 . 56	37 - 47
24,52	مقبول	32 . 44	26 - 36
4,86	ضعيف	20 . 32	14 - 25

11-3 التطبيق النهائي للمقياسين

بعد استكمال كل متطلبات تصميم مقياس وسائل الاتصال المكتوبة وإجراءاته النهائية، أصبح جاهزاً للتطبيق ومكوناً من (14) فقرة وقد قام الباحثون بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (60) عضواً، والذين يعملون في الأندية الرياضية للمدة من (2018/11/28 - 2019/1/19)، وقد بلغت الاستثمارات الصحيحة التي تم التعامل معها هي (60) استمارة.

13-3 الوسائل الإحصائية

لقد قام الباحثون باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) وبرنامج (Excel)، وذلك لغرض الاستعانة بهما في المعالجات الإحصائية لاستخراج ما يأتي :-

- 1- مربع كاي، 2- النسبة المئوية، 3- القوة التائية (اختبارت) للعينات المستقلة، 4- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، 5- معادلة سبيرمان- براون، 6- لانحراف المعياري، 7- معامل الفاكرونباخ، 8- الدرجة المعيارية الزائفة والتائية . 9- الوسط الحسابي، 10- الوسيط، 11- معامل الالتواء.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج مستويات وسائل الاتصال الالكترونية وتحليلها ومناقشتها

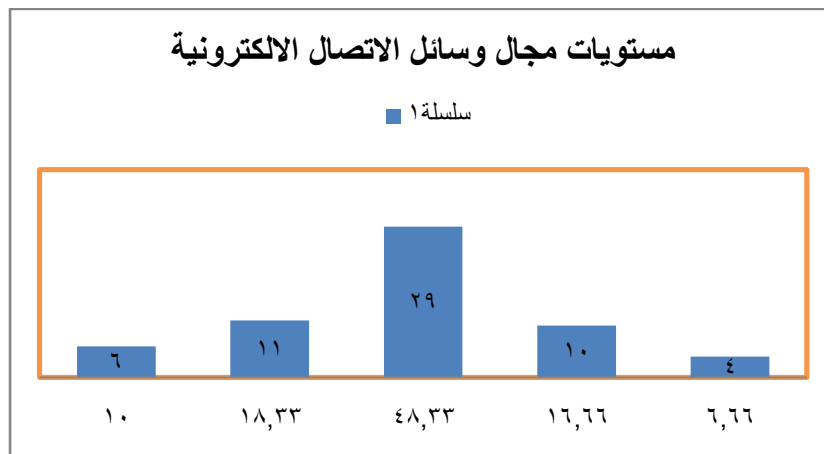
تشير النتائج على أهمية تفعيل دور وسائل الاتصال الالكترونية يقصد به هنا كل من يستخدم من خلالها الأجهزة الحديثة حيث تساهم الى حد كبير في توفير الوقت والجهد ويحقق السرعة العليا في الاتصال، بحيث ينسجم مع المكانيان أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية بكرة اليد، ومن خلال ذلك يمكننا القول بأن أعضاء الهيئات قد توزعوا على عدة مستويات .

جدول (5)

يبين المستويات والدرجات المعيارية المعدلة والدرجات الخام لمجال وسائل الاتصال الالكترونية

المستويات	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جدا	68- 80	59 - 70	6	10 %
جيد	56-68	48 - 58	12	20 %
متوسط	44-56	37 - 47	29	48,33 %
مقبول	32-44	26 - 36	10	16,66 %
ضعيف	20-32	14 - 25	3	5 %

إذ يتبين من الجدول (5) إن أعضاء الهيئات الادارية الذين بلغوا المستوى جيد جداً كان عددهم (6) أي ما نسبته (10%) عضواً ، أما أعضاء الذين بلغوا المستوى الجيد فكان عددهم (12) أي ما نسبته (20%) عضواً ، أما أعضاء الذين بلغوا المستوى المتوسط كان عددهم (29) أي ما نسبته (48,33%) عضواً ، أما أعضاء الذين بلغوا المستوى المقبول فكان عددهم (10) أي ما نسبته (16,66%) عضواً ، أما أعضاء الذين بلغوا المستوى ضعيف فقد كان عددهم (3) أي ما نسبته (5%) عضواً . والشكل (7) يوضح المخطط التكراري لمستويات عينة التطبيق في مجال وسائل الإتصال الالكترونية للهيئات الإدارية في الأندية الرياضية بكرة اليد .



شكل (1)

يوضح المخطط التكراري لمستويات عينة التطبيق في مجال وسائل الإتصال الالكترونية

وقوع عينة التطبيق في المستويين (جيد جداً) و(جيد) ، فالباحث يعزو ذلك إلى وعي الهيئات الادارية بأهمية وسائل الاتصال الالكترونية وان نجاح العمل الإداري في الهيئات الإدارية يعتمد على استخدام الوسائل الاتصالات الإدارية وتطبيقاتها من خلال الوسائل الالكترونية والتطور الذي يمر به العالم من التوسع في مجال الاتصال الحديثة ومن خلال تكنولوجيا المعلومات والتنسيق في استخدام هذه التكنولوجيا على جميع الموارد والعمليات والأساليب والنظم التي تستخدمها المؤسسة الرياضية لتنفيذ مهمتها ،ومعظمنا على دراية بمعدل

تطبيق وسائل الاتصال الالكترونية المستخدم في حياتنا اليومية ، وبدءاً من أجهزة الكمبيوتر المحمول وشبكة الانترنت وصولاً الى الرسائل الفورية والنصية و وسائل البريد الالكترونية والرسائل الصوتية وأجهزة الاخرى . وهذا ما يؤكد (دانيال كوفيل : 2015) حيث يذكر بأنه "أهمية التطورات التي طرأت على هذه المجالات فان من المفيد تتأمل ما كان عليه مجال الاتصالات في المؤسسات قبل حدوث هذه التطورات فيه ، فعلى مستوى الإدارة ، إذا تعرض فرد أو مجموعة لمشكلة ما أو كانت هناك فكرة جديدة لتطوير العمل ينبغي أخطار الإدارة بها وفي المقابل يقوم بالرد على غرار الطريقة نفسها ، أي من خلال مذكرة مكتوبة ومرسلة بالبريد بشكل مستقل (4: 121).

ويعزو الباحث وقوع عينة التطبيق في المستوى (المتوسط) إلى أن أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية لا يلتفتون لتطبيق الامور اللازمة لتطوير مهاراتهم في استخدام اساليب وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة بالشكل المطلوب وبحرفية علاوة على أن طبيعة العمل الاداري لا يكون مناسباً اذا لم يقوم أعضاء الهيئات الادارية بتطوير مهاراتهم على استخدام وسائل الاتصال الالكترونية بصورة جيدة فلا بد من تكثيف الجهود البشرية والمادية لتطوير نفسها على استعمال الاجهزة الحديثة من وسائل الاتصال التي تساعد على تحسين المستوى الاداري والارتقاء في لعبة كرة اليد ولاسيما في الهيئات الادارية لاندية الرياضية بكرة اليد . وهذا ما يؤكد (جمال الدين محمد مرسى : 2002) اذا أن " ولقد تعددت وسائل الاتصال الالكترونية (تكنولوجية الاتصالات) وهي الافضل لحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطلابها بسرعة وفعالية ، والوصول الى النتائج عند استخدام المعلومات التي تحملها رسائل العملية الاتصالية بالكم والنوع والوقت المرغوب فيه ، تتمي الشعور بالانتماء عند العمل عن طريق منحهم استقلالية كبيرة في التصرف وتوسيع قاعدة اتخاذ القرارات، مما يمكنهم من المشاركة فيها (3 : 199) .

وعينة التطبيق التي وقعت في المستوى (مقبول و ضعيف) يعزو الباحث ذلك الى ضعف الاعتماد على تقنيات بالوسائل الاتصال الالكترونية من قبل أعضاء الهيئات الإدارية ومن هذه الوسائل هي البريد الالكتروني والموقع الرسمية و موقع التواصل الاجتماعي كل من الاتحاد المركزي والوزارة الشباب والرياضة ، كما متبع به من قبل المؤسسات العالمية والعربية وذلك بسبب عدم توفر شبكة الانترنت خصوصاً في بعض الأندية الرياضية .

وهذا ما يؤكداه (مصطفى كامل عطية : 2002) اذا أن " ويمكن استخدامه مستقلاً أو متصلاً بالكمبيوتر ، ويستخدم في الاتصال المكتوب والعاجل والرسائل الطويلة ، لإنجاح هذا الاتصال يجب أن تكون الرسالة عبره أو عبر البريد الالكتروني ذات هدف ومعنى وتكون في إطار العمل ، ولا تحمل معلومات سرية لسهولة اختراق الايميلات عبر الانترنت ، وبالنسبة للفاكس (للمرسل أن يقدر ما إذا كانت للسرعة أولوية على السرية والعكس)، ويلاحظ الاتصال الداخلي باستخدام الفاكس في الصندوق تراجع استخدام لبريد الالكتروني Email بسبب التطور التكنولوجي وسهولة استخدامه والرجوع اليه عند الحاجة (8 : 211) .

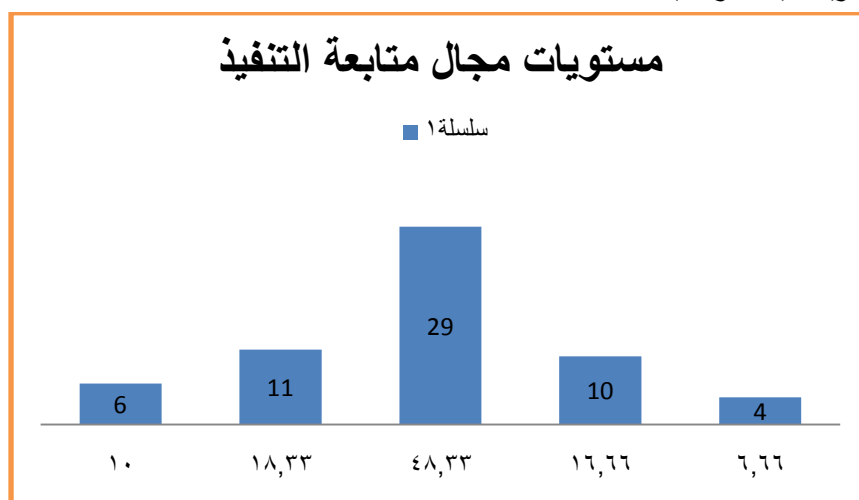
4 - 2 عرض نتائج مستويات مجال متابعة التنفيذ للقرارات الادارية وتحليلها ومناقشتها.
تشير النتائج المتحققة على أهمية الرياضية قد توزعوا على عدة مستويات وهي (جيد جداً) و (جيد) و (متوسط) و (مقبول) و (ضعيف) .

جدول (6)

يبين المستويات والدرجات المعيارية المعدلة والدرجات لمجال متابعة التنفيذ.

المستويات	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	68-80	42 - 50	4	6,66 %
جيد	56 - 68	34 - 41	10	16,66 %
متوسط	44 - 56	26 - 33	29	48,33 %
مقبول	32 - 44	18 - 25	11	18,33 %
ضعيف	20 - 32	10 - 17	6	10 %

إذ يتبين من الجدول (6) إن عدداً للأعضاء في المستوى جيد جداً هم (4) أي ما نسبته (6,66%) ، أما الأعضاء الذين بلغوا المستوى الجيد فكان عددهم (10) أي ما نسبته (16,66%) ، بينما كان عدد الأعضاء الذين بلغوا المستوى المتوسط (29) أي ما نسبته (48,33%) ، أما الأعضاء الذين بلغوا المستوى المقبول فكان عددهم (11) أي ما نسبته (18,33%) ، وأما الأعضاء الذين بلغوا المستوى الضعيف فكان عددهم (6) أي ما نسبته (10%) . والشكل (12) يوضح المخطط التكراري لمستويات عينة التطبيق في مجال متابعة التنفيذ للهيئات الإدارية في الأندية الرياضية بكرة اليد .



شكل (2)

يوضح المخطط التكراري لمستويات عينة التطبيق في مجال متابعة التنفيذ وإن وقوع عينة التطبيق في المستويين (جيد جداً) و (جيد) فالباحث يعزو سبب ذلك أن أيمان أعضاء الهيئات الإدارية في عملية اتخاذ القرار بمجرد اختيار أفضل البدائل ومن الممكن ان يضيع هباءً اذا لم يتم متابعة

وتنفيذ البديل الذي تم اختياره للتنفيذ بفاعلية ، فالقرار لا يزيد عن كونه مجرد اختيار الى ان يتم التصرف فيه و وضعه قيد التنفيذ ، ويجب مراقبة القرار لكي نضمن أن هذا البديل الذي تم اختياره وتنفيذه يدفع النادي قدماً نحو تحقيق أهدافها . وهذا يتفق مع (بشير العلق : 1998) مبيناً إنه " ان المؤسسة التي تحاول تحسين أدائها عن طريق تطبيق أسلوب أداري محدد ، على سبيل المثال ،تحتاج الى تقييم مدى تحقيق هذا الأسلوب لأهداف ذلك القرار . فاذا أثبتت مرحلة المراقبة أنه قد تم تحقيق أهداف القرار ، في هذه الحالة فقط تكتمل عملية اتخاذ القرار " (3: 154) .

وأما عينة التطبيق التي وقعت في المستوى (المتوسط) فالباحث يعزو ذلك ان في مجال متابعة التنفيذ الى ضعف ادراك الأعضاء في الأندية لأهمية وسلامة متابعة في تنفيذ القرارات الادارية وفاعليتها و صلاحيتها لهذه القرارات ، كما هناك من القرارات ما يتخذ ولكن لعدم توافر أو لضعف الإمكانيات المادية والبشرية لم يتم تنفيذها ، ولذلك من الضروري متابعة القرارات التي يتم اتخاذها لضمان تنفيذها كما هو مخطط لها .ومتابعة ولمراجعة هذه القرارات نتيجة لتغير الظروف .

وهذا ما يشير اليه (خليل محمد الشماح : 2009) " أن ، اتباع الطريقة العلمية في التحليل لا تعني ان القرار يتخذ سيكون خالياً من العيوب ، اذا أن هذه العملية عبارة عن جمع وفحص وتقييم أكبر قدر من المعلومات والحقائق في الوقت المتوفر وما زالت هناك معلومات أخرى مجهولة ويتم اتخاذ القرار على هذا الاساس " (5 : 233) .

أما عينة التطبيق التي وقعت في المستويين (المقبول والضعيف) ، فيعزو الباحث ذلك لعدم تمتع العينة بدرجة عالية من المنطقية والإدراك في متابعة القرارات الادارية اثناء تنفيذها قد تكون هذه القرارات غير ملائمة مع الواقع الفني والاداري لهذه الأندية الرياضية ، فان الضعف وعدم التنسيق بين أعضاء الهيئات الادارية في الامكانيات المادية والبشرية لمتابعة في تنفيذ هذه القرارات الادارية . وهذا ما يشير اليه (دانيال كوفيل : 2015) قائلاً " أن اتخاذ القرار أو صدور القرار من المدير المختص عملية هامة للغاية ، ولكن أهم من ذلك هو التنفيذ هذا القرار بالكيفية المطلوبة وذلك لضمان تحقيق الهدف المنشود أو حل المشكلة المعروضة على الادارة وكن يلاحظ علمياً أن مجرد اتخاذ القرار لا يضمن عملية التنفيذ لهذا القرار كما يجب من الضرورة متابعة تنفيذ القرار (6: 135) .

3-4 عرض علاقات الارتباط بين وسائل الاتصال الالكترونية ومجال متابعة والتنفيذ للقرارات الادارية وتحليلها ومناقشتها.

يبين نتائج علاقات الارتباط بين وسائل الاتصال الالكترونية ومجال متابعة والتنفيذ للقرارات الادارية

وسائل الاتصال الالكترونية	مجال متابعة والتنفيذ للقرارات الادارية		معامل الارتباط (ر)	نسبة الخطأ	الدلال الإحصائية
	ع	س			
س	148,4	33,86	0,799	0,00	معنوية
ع	32,10	143,7			

يبين الجدول (9) لنا نتائج العلاقة بين مقياسين نظام وسائل الاتصال الالكترونية ومتابعة والتنفيذ

للقرارات الادارية حيث قامت الباحث باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وذلك لمعرفة علاقة الارتباط بين المقياسين ، حيث ظهرت قيمة الوسط الحسابي لمقياس وسائل الاتصال الالكترونية هي (148,4) والانحراف المعياري (33,86) والوسط الحسابي لمقياس متابعة والتنفيذ للقرارات الادارية هي (143,7) والانحراف المعياري هو (32,10) أما قيمة (ر) المحسوبة وهي (0,799) وتحت مستوى دلالة (0,05) ، وجدنا أن القيمة المحسوبة معامل الارتباط ذو دلالة احصائية معنوية.

ويعزو الباحث ان سبب وجود العلاقة نتائج المقياسين الى أن وسائل الاتصال الالكترونية الادارية المنظمة من قبل الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية تزيد من متابعة والتنفيذ للقرارات الإدارية للتفاعل مع المواقف والمشكلات الحاصلة أثناء العمل الإداري ، وذلك يزيد من فاعلية الأداء من خلال دقة التنفيذ في الإجراءات الخاصة بالعمل وتطبيقها بشكل مستمر وتأثيرها في جميع الجوانب لحل المشكلات الخاصة بالعمالاداري مع دراسة المتغيرات الحاصلة أثناء هذا العمل، وحدوث نظام الاتصالات بين أعضاء الهيئات الادارية في معرفة ماهية هذه القرارات وأسبابها ووضع البدائل لها لاختيار البديل الأفضل وتوظيف كل الإمكانيات الفكرية للخروج بأفضل البدائل من خلال المفاضلة بين هذه لبدائل المقترحة لحل تلك المشكلة من خلال تأثيرات البيئة وتوفير المناخ الملائم لعمل هذه الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية .

5-1الاستنتاجات

- 1-وجود علاقة ارتباط معنوية بدرجة عالية بين وسائل الاتصال الالكترونية ومتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية مما يؤكد من أن لوسائل الاتصال الإدارية أثر كبير في فاعلية القرارات الإدارية.
- 2-أن وسائل الاتصالات الإدارية الالكترونية المتطورة تعمل على تنمية المهارات الإدارية والوصول إلى نتائج جيدة لمتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية.
- 3-أن وسائل الاتصالات الالكترونية تعمل على تنفيذ المهام الإدارية والطبيعية الموكلة إلى أعضاء الهيئات في الأندية الرياضية.
- 4- أن أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية يمتلكون مستوى جيد من وسائل الاتصالات الإدارية الالكترونية، لكن يحتاج إلى التطوير حتى يتوافق مع طبيعة القرارات المتخذة وفعاليتها.

5-2التوصيات

- 1- اعتماد مقياس وسائل الاتصال الالكترونية لمتابعة والتنفيذ للقرارات الادارية للهيئات في الاندية الرياضية في قياس الظاهرتين كمنهج منتظم .
- 2- ضرورة تنمية وتطوير نظام الاتصالات الادارية الحديثة لدى أعضاء الهيئات الإدارية لأندية الرياضية ضمن إطار واسع في حل جميع المشكلات الإدارية.
- 3- ضرورة تنمية وتطوير وسائل الاتصالات الإدارية الحديثة لدى أعضاء الهيئات الإدارية للأندية الرياضية ضمن إطار واسع في حل جميع المشكلات الإدارية.
- 4- ضرورة إرشاد أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية على تشخيص المشكلات الإدارية وتحليلها قبل اتخاذ القرارات.

المصادر العربية

- 1- أحمد ماهر: كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر، 2004.
- 2- اميرة حنا مرقس: بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001.
- 3- بشير العلاق: أسس الاداري الحديثة ونظريات ومفاهيم، ط1، عمان، اليازوري العلمية للنشر، 1998م، ص154
- 4- جمال الدين محمد مرسي: السلوك التنظيمي، ط1، الاسكندرية، دار الجامعية لطبع والنشر، 2002
- 5- خليل محمد حسن الشماح: مبادئ الادارة مع التركيز على ادارة الاعمال، ط1، عمان، دار الميسر للنشر، 2009م، 233
- 6- دانيال كوفيل: إدارة المؤسسات الرياضية، ط1، الجيزة، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، 2015
- 7- صلاح الدين محمد عبد الباقي: السلوك الفعال في المنظمات، الاسكندرية، دار الجامعية الجديدة للنشر، ط1، 2002.
- 8- فؤاد الشيخ سالم واخرون: المفاهيم الادارية الحديثة، عمان، ط5، مركز مكتب الاردنية، 1995.
- 9- محمود داود الربيعي واخرون: الادارة المعاصرة في المجال الرياضي، النجف الاشرف، ط1، دار الضياء للطباعة، 2017.
- 10- مصطفى كامل عطية: السلوك التنظيمي، ط1، القاهرة، المكتبة الجامعية الحديثة، 2002 .
- 11- مصطفى محمود أبو بكر: التنظيم الاداري في المنظمات المعاصرة، ط1، الاسكندرية الدار الجامعية، 2005.